**مقدمـة:**
**أصبح تفعيل اتحاد المغرب العربي ضرورة ملحة لمواجهة التكتلات الإقليمية وتحديات العولمة.**
**- فما هي مراحل تأسيس إتحاد المغرب العربي؟**
**- وما هي مؤسساته وأهدافه؟**
**- و أين تكمن أهمية تفعيله كخيار استراتيجي؟**
**І – مر تأسيس اتحاد المغرب العربي بعدة مراحل لتحقيق أهداف متعددة:**
**1ـ أهم المراحل الجيوتاريخية لبناء المغرب العربي:**
**• تأسيس نجم شمال إفريقيا بباريس سنة 1926 بباريس.**
**• اجتماع لجنة تحرير المغرب العربي سنة 1927 بالقاهرة.**
**• مؤتمر وحدة المغرب العربي وتحرير الجزائر سنة 1958 بطنجة.**
**• لقاءات وزراء المالية والاقتصاد سنة 1964 و 1967.**
**• قمة زرالدة (10 يونيو 1980) التحضيرية لتأسيس اتحاد المغرب العربي.**
**• قمة مراكش (7 فبراير 1989) لتوقيع معاهدة اتحاد المغرب العربي.**
**2 ـ تسهر مؤسسات الاتحاد على تحقيق عدة أهداف:**
**من مؤسسات إتحاد المغرب العربي:**
**• مجلس الرئاسة: يتكون من رؤساء دول المغرب العربي الخمس.**
**• الأمانة العامة: تسهر على إدارة الشؤون العامة للاتحاد.**
**• مجلس الشورى: يبدي رأيه في مشاريع القرارات.**
**• مجلس وزراء الخارجية: يحضر لدورات مجلس الرئاسة.**
**من أهداف إتحاد المغرب العربي:**
**• تحقيق تقدم ورفاهية مجتمعات الاتحاد والدفاع عن حقوقها.**
**• المساهمة في صيانة السلام العالمي والمساهمة في الحوار الدولي.**
**• إقامة تعاون ديبلوماسي وتحقيق تنمية الصناعة والتجارة والتعليم**
**والمحافظة على القيم الروحية والهوية القومية العربية.**
**ІІ – أهمية تفعيل المكانة الاقتصادية للاتحاد كخيار استراتيجي:**
**1ـ المكانة الاقتصادية للمغرب العربي:**
**يلعب اتحاد المغرب العربي وثرواته الطبيعية دورا مهما في المبادلات العالمية، حيث يرتبط اقتصاديا**
**بكل المجموعات الاقتصادية الدولية، خاصة الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية مع انفتاحه على**
**القوى الاقتصادية الناشئة بآسيا، ويبقى أنبوب الغاز الطبيعي بين أوربا والجزائر والذي يمر عبر المغرب**
**وتونس خير مؤشر على الدور الذي يمكن أن يلعبه الاتحاد كتكتل إقليمي لبلدان في طور الاندماج في المجال**
**العالمي.**
**2 ـ يعتبر تفعيل اتحاد المغرب العربي خيارا استراتيجيا:**
**لكي يصبح للدول المغاربية وزن اقتصادي وسياسي في العلاقات الدولية وشريكا فعالا لمختلف التكتلات**
**والعالمية عليها أن تترجم مشروع الاتحاد والوحدة على أرض الواقع وذلك ب:**
**• خلق حركة للمبادلات السلعية وللخيرات ولرؤوس الأموال.**
**• توفير الظروف الملائمة لتبادل يحمي سوقها الداخلية يكون في مصلحة جميع العناصر الفاعلة في**
**المجتمع المغاربي.**
**إن اختلاف الخصائص الاقتصادية للبلدان المغاربية إضافة إلى تنوع الثروات الطبيعية والمؤهلات**
**الاقتصادية تجعل من بناء الاتحاد خيارا استراتيجيا لتجاوز التحديات التي تواجه بلدانه.**
**خاتمـة:**
**لبناء مغرب عربي قوي وفعال، لابد من تجاوز الخلافات بين دول المنطقة وخاصة ملف الصحراء**

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)